السعودية وقطر ترحبان بوصول المفاوضات لمراحلها النهائية وتأملان تحقيق استقرار دائم في المنطقة

باكستان: اتفاق السلام بين أميركا وإيران جاهز ويُوقَّع إلكترونياً اليوم

مقاتلة تابعة للبحرية الأميركية وطائرات قيادة وتحكم تستعد للإقلاع من حاملة الطائرات يو إس إس أبراهام لينكولن اثناء عبورها بحر العرب (سنتكوم)

عواصم ـ وكالات: عزز إعلان باكستان ان الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران بات جاهزا، وحددت موعد حفل التوقيع عليه (إلكترونيا) اليوم، من أجواء من التفاؤل التي سادت في الساعات الماضية.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، في منشور على حسابه الرسمي في منصة «اكس»: «نحن أقرب من أي وقت مضى إلى اتفاق سلام، وتستعد باكستان للتوقيع الإلكتروني عليه، يلي ذلك محادثات على المستوى التقني هذا الأسبوع.

وتقدم بالشكر للولايات المتحدة الأميركية وإيران على التزامهما المستمر خلال المفاوضات، وقال «نعرب عن تقديرنا العميق لإخواننا في المنطقة على دعمهم. ونحن على ثقة بأن هذا الاتفاق التاريخي سيشكل أساسا متينا لسلام دائم».

وقد أعاد الرئيس الاميركي دونالد ترامب نشر تدوينة شريف على حسابه في منصته الخاصة «تروث سوشيال».

وفي السياق، أجرى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن، اتصالا هاتفيا، مع شريف، جرى خلاله استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، ومناقشة آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، وجهود الوساطة الباكستانية الهادفة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار، بحسب وكالة الانباء القطرية «قنا».

وأعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، عن ارتياح دولة قطر البالغ للتقدم الذي أحرزته المفاوضات، وإعلان الوساطة الباكستانية عن التوصل للنص النهائي لاتفاق السلام، معربا عن التطلع لتوقيع الجانبين الأميركي والإيراني على الاتفاق قريبا.

وجدد بن عبدالرحمن، دعم دولة قطر الكامل لجهود الوساطة الباكستانية الرامية إلى إنهاء الأزمة بالطرق السلمية، مشددا على ضرورة تجاوب جميع الأطراف مع هذه الجهود بما يسهم في تهيئة الظروف الملائمة، وصولا لاتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

في المقابل، أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن تقديره العميق لدعم قطر القوي والثابت لجهود السلام الباكستانية طوال أزمة الخليج. وأكد أن اتفاقية السلام جاهزة للتوقيع من قبل الأطراف المعنية قريبا.

وقال مكتب شريف في منشور على منصة «اكس» ان رئيس الوزراء القطري أشاد بالجهود الباكستانية المتميزة في سبيل السلام، مثنيا على دور رئيس الوزراء وقائد الجيش الباكستاني المشير سيد عاصم منير المحوري في قيادة الجهود الديبلوماسية.

وكان رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري بحث هاتفيا مع وزراء خارجية السعودية صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان والأردن أيمن الصفدي ومصر بدر عبدالعاطي وتركيا هاكان فيدان ـ كل على حدة ـ جهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران.

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيانات منفصلة إنه جرى خلال الاتصالات مناقشة جهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران.

وفي هذا السياق، أعرب الوزراء عن ارتياحهم البالغ للتقدم الذي أحرزته المفاوضات وإعلان الوساطة الباكستانية عن التوصل للنص النهائي لاتفاق السلام، كما عبروا عن تطلعهم لتوقيع الجانبين الأميركي والإيراني على الاتفاق قريبا.

وأكدوا دعمهم الكامل للمساعي الحميدة المستمرة لمعالجة كل القضايا العالقة عبر الحوار والوسائل السلمية لترسيخ الأمن والاستقرار إقليميا ودوليا وتعزيز فرص السلام المستدام في المنطقة.

وفي السياق، أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان.

وقالت الخارجية الباكستانية ان الجانبين رحبا بوصول المفاوضات الأميركية الإيرانية إلى مراحلها النهائية، حيث حدد موعد حفل التوقيع الإلكتروني اليوم.

وقالت إنهما أعربا عن أملهما في أن يسهم هذا التطور المهم في تحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة.

وأشاد وزير الخارجية السعودي بجهود باكستان المتواصلة والمستمرة في دعم الوساطة والحوار طوال العملية.

كما ناقش الجانبان اجتماع وزراء خارجية دول المنطقة الأربع المقرر عقده بمصر في وقت لاحق من هذا الشهر، ويشمل إلى جانب البلدين وزيري الخارجية المصري والتركي.

في المقابل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي لوكالة إرنا الرسمية «علينا الانتظار لمعرفة الموعد المحدد للتوقيع». وقال انه لن يكون اليوم الأحد، مرجحا أن يحصل ذلك في «الأيام المقبلة».

وقبل ذلك، قال بقائي: بعد شهر ونصف من تبادل الرسائل، إن الخطوط العريضة والنص العام لمذكرة تفاهم إنهاء الحرب بين إيران وأميركا قد تم الانتهاء منهما تقريبا، وهما الآن بانتظار القرار النهائي من قبل المؤسسات المعنية بصنع القرار في إيران، حسب تقرير لوكالة لـ «إرنا» أمس.

وأفادت الوكالة بأن النص الأصلي لاتفاق إنهاء الحرب تم اعداده استنادا إلى خطة إيران المكونة من 14 بندا، وفي إطار اقتراحها بتأجيل المفاوضات المتعلقة بالملف النووي إلى ما بعد انتهاء الحرب نهائيا، وهو ما وافقت عليه الولايات المتحدة منذ البداية.

في غضون ذلك، أكد نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس ان الأولوية في الاتفاق مع إيران لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال دي فانس في منشور عبر صحفته على منصة «إكس» إن هناك «معلومات مضللة كثيرة بشأن اتفاق محتمل لإعادة فتح مضيق هرمز وانهاء برنامج ايران للاسلحة النووية»، مؤكدا ان ما تنشره وسائل الاعلام حول بنود الاتفاق «غير دقيق».

وشدد على ان «الاتفاق صمم لضمان إعطاء الأولوية لمخاوف الولايات المتحدة وحلفائها»، مؤكدا ان طهران لن تحصل على اي أموال او تخفيف للعقوبات بمجرد توقيع اتفاق او حضور اجتماع.

وأوضح ان المنافع الاقتصادية ستتدفق على ايران والمنطقة بأسرها اذا أوفت طهران بالتزاماتها، مشيرا إلى ان الاتفاق المطروح مع ايران يمكنه تغيير وجه المنطقة وإحلال سلام دائم.

ميدانيا، أعلنت الولايات المتحدة أمس أنها أسقطت مسيرات إيرانية كانت تستهدف سفنا تجارية في مضيق هرمز.

وذكرت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» في بيان على منصة إكس أن «إيران أطلقت طائرات مسيرة هجومية أحادية الاتجاه في محاولة لضرب سفن تجارية كانت تعبر مضيق هرمز»، مشيرة إلى أن المضيق «لايزال مفتوحا أمام حركة الملاحة».

وقالت ان القوات الأميركية تواصل فرض الحصار المفروض على إيران بصرامة. وقد قامت القيادة المركزية، بتحويل مسار 139 سفينة تجارية ملتزمة بالحصار، وتعطيل 9 سفن غير ملتزمة به منذ 13 أبريل.

■ **نائب الرئيس الأميركي: الاتفاق صمم لضمان إعطاء الأولوية لمخاوف الولايات المتحدة وحلفائها**

أنباء لبنانية

«سينودس» الموارنة يختتم أعماله بدعوة اللبنانيين لتأييد الدولة في مفاوضاتها مع إسرائيل

عون: إما أن يجمع أبناء لبنان على دولة سيدة وإما أن يظل رهين الميليشيات وثقافة الإلغاء

بيروت ـ منصور شعبان:

تحولت مساحة كبيرة من جنوب لبنان إلى بستان زرعت أرضه بالقذائف، منها ما لم ينفجر ومنها ما أحرق التراب وسمم المزروعات، فيما دمرت الغارات المنازل وغيرت معالم الخرائط.

حرب ليس هناك ما يشير إلى نهاية قريبة لها والأفق مسدود بضباب يونيو قبل بدء صيفه، وسط ارتباك سياسي لا أحد يعرف كنهه والحرب سجال، والمفاوضات بين لبنان وإسرائيل إلى جولة خامسة.

وسط هذه المعمعة، قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، في الذكرى الثامنة والأربعين لاغتيال الوزير السابق طوني سليمان فرنجية وأفراد من عائلته ورفاقه في اهدن: «تحل هذه الذكرى الأليمة ولبنان اليوم يقف أمام استحقاق مصيري: إما أن يجمع أبناؤه على دولة سيدة، تحتكر السلاح وتسود القانون، وتصون المواطن بصرف النظر عن انتمائه وموقعه، وإما أن يظل رهين منطق الميليشيات وثقافة الإلغاء. نحن في لحظة لا تحتمل الترف الطائفي ولا التجاذب المناطقي. الوحدة الوطنية اليوم ليست شعارا يرفع في المناسبات، بل هي ضرورة وجودية تبنى بالمصارحة وتعزز بالعدالة وتتجذر بالإنصاف لكل مكونات هذا الشعب دون استثناء».

وبرز إلى الواجهة تصريح لوزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، خلال مقابلة أجرتها معه مجلة «لو فيغارو» الفرنسية، قال فيها إن «حزب الله»: «بات مهزوما على الصعيدين الاستراتيجي والعسكري، لكنه لايزال يسيطر على جزء كبير مما يسمى بـ«الدولة العميقة». وإذ أكد أن المطالبة بنزع سلاحه «ليست لإرضاء إسرائيل أو أميركا أو المجتمع الدولي، إنما لأن معظم الشعب اللبناني يريد ببساطة أن يعيش في بلد طبيعي»، أضاف: «لأول مرة منذ وقت طويل، لدينا في لبنان رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء وحكومة على الموجة نفسها، وهم عازمون على بذل كل ما في وسعهم لكي يستعيد لبنان سيادته».

من جهته، قال رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «أمل» مصطفى الفوعاني ان: «حركة أمل ليست في وارد الانسحاب من الحكومة، انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية وحرصها على حماية المؤسسات الدستورية ومنع أي فراغ أو اهتزاز سياسي في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها لبنان والمنطقة».

والحدث الموازي انتهاء «سينودس» الموارنة الذي ترأسه البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، والتأم في دورته العادية من 3 إلى 13 يونيو 2026، في بكركي، حيث اختتمه الراعي بقداس وعظة قال فيها: «إن لبنان، رغم جراحه، ما زال يحمل رسالة كبيرة. وما زالت الكنيسة مدعوة إلى أن تكون صوت الضمير، وصوت الحق، وصوت الرجاء. من خلال هذا السينودس نجدد التزامنا بأن نبقى إلى جانب شعبنا».

وأكد بيان الأساقفة: «أن الكيان اللبناني هو كيان نهائي لجميع أبنائه وبناته، وهو لا يقوم على منطق الغالب والمغلوب بل على الشراكة الوطنية الفعلية وعلى العيش الواحد في ظل دولة حرة وسيدة وعادلة. وأن لبنان واحد، أرضا وشعبا من أقصى جنوبه إلى أقصى شماله».

ودعا «الآباء جميع اللبنانيين إلى الالتفاف الوطني حول الدولة وفق ما ينص عليه الدستور والميثاق الوطني، وما تقتضيه الشراكة الوطنية بين مكوناته، وضرورة مساندتها، مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية حصرا، لتتمكن من القيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها وبسط سلطتها على كامل أراضيها. ويدعونهم إلى تأييد الدولة في سعيها الدؤوب وفي المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية التي تقودها برعاية أميركية ودعم عربي ودولي من أجل بلورة حلول تحفظ حقوق لبنان وتصون سيادته الكاملة غير المنقوصة على أرضه وتحقيق السلام الدائم والشامل».

ميدانيا، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن إسرائيل شنت سلسلة غارات على جنوب لبنان بعدما وجه جيشها إنذار إخلاء لسكان عشرين بلدة بينها مدينة النبطية.

وذكرت الوكالة أن الغارات استهدفت بلدات عدة بينها كفرحونة والريحان وسجد، علما أن البلدتين الأخيرتين تقعان على مسافة غير بعيدة من النبطية، فضلا عن مناطق غير مدرجة في إنذار الإخلاء.

وأسفرت الغارة على الريحان في قضاء جزين عن مقتل رئيس بلديتها، بحسب الوكالة.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي وجه، في منشور على منصة «إكس»، «إنذارا عاجلا» إلى سكان عشرين قرية وبلدة بالإجلاء والاتجاه إلى شمال الزهراني الواقع على بعد حوالي أربعين كيلومترا من الحدود.

ونفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرا في الخيام وتعرض خراج بلدة السريرة بمنطقة جزين، فيما يسمى ظهر الحرف، لقصف مدفعي، وأغار الطيران المسير الإسرائيلي مستهدفا بلدة القصيبة في النبطية، ونفذ الطيران 3 غارات في محيط حاجز الجيش، على مثلث كفرحونة بمنطقة جزين. كما أغار العدو من مسيرة على الريحان بمنطقة جزين.

البطريرك الماروني بشارة الراعي متحدثا في ختام «سينودس» الأساقفة الموارنة

أنباء مصرية

«نتطلع لتعزيز علاقات التعاون الثنائي مع أوزبكستان في مختلف المجالات»

مدبولي: مصر تتمتع بإمكانات واعدة في مجال مجمعات إسالة الغاز

القاهرة ـ أحمد صبري

أكد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي أن الدولة المصرية تتمتع بإمكانات واعدة في مجال مجمعات إسالة الغاز الطبيعي، وتمتلك شبكة قومية متطورة لنقل الغاز، إلى جانب الموقع الجغرافي المتميز الذي يربط بين مناطق الإنتاج والأسواق العالمية، بما يمنح مصر مزايا تنافسية فريدة، مشيرا في هذا الصدد إلى أن هذه المقومات تتيح تحقيق قيمة مضافة من موارد الغاز الطبيعي وتعظيم العائد الاقتصادي من البنية التحتية القائمة.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها مدبولي أمس بمحافظة البحيرة، على مواقع إنتاج الغاز الطبيعي بمنطقة غرب الدلتا العميقة التابعة لشركة «رشيد للبترول»، كما تفقد عدد من مواقع ومنشآت مجمع «إدكو» للغاز الطبيعي المسال، التابع للشركة المصرية للغاز الطبيعي المسال (ELNG).

بدوره، أوضح وزير البترول والثروة المعدنية م.كريم بدوي، أن مجمع «إدكو» للغاز الطبيعي المسال، يمثل أحد أهم الأصول الاستراتيجية والبنية التحتية الفريدة التي تمتلكها مصر في قطاع الغاز الطبيعي، مضيفا أن المجمع يعد نموذجا ناجحا للشراكة والتكامل بين الدولة وشركائها الدوليين، ويجسد قدرة مصر على تعظيم القيمة الاقتصادية من أصولها الاستراتيجية، بما يدعم خططها للتحول إلى «مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة»، لافتا إلى الجهود المبذولة لتحقيق الاستفادة القصوى من تلك الأصول بما يخدم مصالح الدولة وشركائها.

وفي هذا السياق، لفت بدوي إلى التعاون القائم بين مصر وقبرص وشركاء الاستثمار، مؤكدا أنه يشهد تقدما ملحوظا، لاسيما في مجال تنفيذ مشروعات نقل ومعالجة الغاز القبرصي عبر البنية التحتية المصرية، تمهيدا لإسالته وإعادة تصديره إلى الأسواق الأوروبية والعالمية، بما يحقق منفعة اقتصادية مشتركة لجميع الأطراف، منوها إلى أنه من المستهدف استقبال أولى كميات الغاز القبرصي عبر مصر من حقل «كرونوس» خلال عام 2028

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي أمس تطلع بلاده لتعزيز علاقات التعاون الثنائي مع أوزبكستان في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك اضافة إلى التركيز على توسيع الشراكة الاقتصادية وزيادة حجم الاستثمارات والتبادل التجاري بين البلدين.

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان إن مدبولي اشاد خلال لقائه وزير خارجية أوزبكستان بختيار سعيدوف بالزخم الإيجابي الذي تشهده العلاقات بين البلدين، مؤكدا حرص مصر على مواصلة التنسيق مع أوزبكستان في المحافل الدولية وتعزيز التعاون الاقتصادي معها من خلال تنفيذ مشروعات واستثمارات مشتركة والعمل على تأسيس (غرفة التجارة المصرية ـ الأوزبكية) وعقد (مجلس الأعمال المشترك) واستكمال المفاوضات للتوصل إلى اتفاقية تجارة حرة تفضيلية.

وأشار البيان إلى أن الموقع الاستراتيجي لمصر يتيح لأوزبكستان النفاذ إلى أسواق العديد من الدول في الشرق الأوسط وأفريقيا بالإضافة إلى الاثر الايجابي لنشاط عدد من الشركات المصرية العاملة في أوزبكستان ولاسيما في قطاع البنية التحتية إلى جانب الاستثمارات في مجال تصنيع الأجهزة الكهربائية مع إمكانية توسيع التعاون في مجال صناعة الأدوية.

أنباء سورية

سورية تبحث مع «النقد» الإصلاح الضريبي والجمركي

وكالات: بحث وزير المالية محمد يسر برنية، مع بعثة صندوق النقد الدولي (دائرة شؤون المالية العامة) سبل تعزيز التعاون الفني في مجالات إصلاح وتحديث الإدارة الضريبية والجمركية.

وتناول الاجتماع آفاق التعاون في تحديث وتطوير النظامين الضريبي والجمركي، وتعزيز إجراءات الامتثال والتحصيل، وتبسيط الإجراءات الإدارية، بحسب ما نشرت وزارة المالية على حساباتها الرسمية.

وجرى بحث الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال التحول الرقمي في هذا الشأن، وتطوير البنية المؤسسية للإدارات الضريبية والجمركية.

وأكد برنية خلال اللقاء أهمية الشراكة والتعاون مع صندوق النقد الدولي، والاستفادة من خبراته الفنية في دعم برامج الإصلاح المالي والإداري وبناء القدرات.

وشدد برنية على الدور المحوري للتنسيق بين وزارة المالية والهيئة العامة للمنافذ والجمارك في تحقيق أهداف التحديث والتطوير.

كما ناقش الجانبان آليات دعم القدرات الفنية والمؤسسية للعاملين في القطاعين الضريبي والجمركي، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء.

ويهدف هذا الدعم أيضا إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين والمتعاملين، وتعزيز الشفافية والحوكمة في إدارة الموارد العامة.

من جانبها، أعربت بعثة صندوق النقد الدولي عن استعدادها لمواصلة تقديم الدعم الفني، والمشورة المتخصصة، والتدريب في المجالات ذات الأولوية ضمن النظام الضريبي.

وعقد اللقاء بحضور ممثلين عن الهيئة العامة للمنافذ والجمارك، والهيئة العامة للضرائب والرسوم، وإدارة التعاون الدولي في وزارة الخارجية والمغتربين.

وكان برنية، قد بحث الخميس الماضي، مع وفد من البنك الإسلامي للتنمية برئاسة صالح الجلاصي، تمويل عدد من المشاريع الإنمائية في سورية.

وناقش الجانبان آفاق التعاون في دعم مبادرة «سورية دون مخيمات» بما يسهم في تحقيق العودة بشكل آمن عبر تنفيذ تدخلات تنموية متعددة تشمل قطاعات المياه والكهرباء وترميم المنازل.